قرى الضيف

وكتب وهو في الحبس الى ابي العلاء صاعد بن ثابت من مجزوء الرمل .

(ايها السيد قد كنت إلى الوصل تسارع ...) .

(وتراعينا ببر ... موال متتابع) .

(فلماذا قد تسربلت لنا سربال قاطع ...) .

(نحن كالنسرين في الصحبة ... لكني واقع) .

(وعلى الطائر أن يغشى ... اخاه ويطالع) - مجزوء الرمل - .

وكتب الى قاضي القضاة ابي محمد بن معروف وقد كان زاره في معتقله رقعة هذه نسختها .

لقد قوي دخول سيدنا قاضي القضاة الى نفسي وجدد انسي وأعزب نحسي ووسع حبسي فدعوت ا تعالى بما قد ارتفع إليه وسمعه له فإن لم أكن أهلا لأن يستجاب مني فهو أيده ا أهل لان يستجاب فيه وأقول مع ذلك من البسيط .

(دخلت حاكم حكام الزمان على ... صنيعة لك رهن الحبس ممتحن) .

(أخنت عليه خطوب جار جائرها ... حتى توفاه طول الهم والحزن) .

(فعاش من كلمات منك كن له ... كالروح عائدة منه إلى البدن) - البسيط - .

وقال في مستخرمال كان يرفق به حال مصادرته ويتشكر منه في تلك الحال من الكامل .

(در أبي محمد الذي ... ضمنت إساءته بنا إحسانا) .

(طويت جوانحه على خيرية ... مكتومة تبدو لنا أحيانا)